

## سِفْرُ مِيخَا

المَوْضُوع: إِسْرَائِيلُ تَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهَا.  
الكَاتِب: مِيخَا.  
التَّارِيخ: 740 ق.م.

إِلَى جَانِبِ عَامُوسَ، وَهُوشَعَ، وَإِشَعْيَاءَ، فَإِنَّ مِيخَا وَيُونَانَ هُمَا أَيْضًا مِنْ أَنْبِيَاءِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ. تَنَبَّأَ مِيخَا فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ ق.م. كَمُعَاصِرِ إِشَعْيَاءَ (قَارِنْ مِي 1:1 مَعَ إِش 1:1). جَاءَ مِيخَا مِنْ بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ تُدْعَى مُورَشَتَ، تَقَعُ حَوَالِي 35 كَلِمِ جَنُوبِي غَرْبِي أُورُشَلِيمَ. بَيْنَمَا تَنَبَّأَ إِشَعْيَاءُ لِلْبَلَاطِ فِي أُورُشَلِيمَ، كَرَزَ مِيخَا لِعَامَّةِ الشَّعْبِ. السَّامِرَةَ، أُورُشَلِيمَ، كُلُّ يَهُودَا، إِسْرَائِيلَ، وَالْأَمَمِ هُمْ جَمِيعًا مَوْضُوعُ نُبُوءَةِ مِيخَا. أَشُورُ هُوَ الْقُوَّةُ الْأَجْنِبِيَّةُ الْبَارِزَةُ. الرِّسَائِلُ هِيَ مُفْرَدَةٌ لِلْمَدُنِ الرَّئِيسِيَّةِ كَمَرَاكِزِ التَّأثيرِ فِي الْأُمَّةِ. يَرْمِزُ سِفْرُ مِيخَا رُوحِيًّا إِلَى عَضُدِ الْمُؤْمِنِ لِنَفْسِهِ.

ثَلَاثَةُ اسْتِشْهَادَاتٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مِيخَا مَوْجُودَةٌ فِي مَكَانٍ آخَرَ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. وَاحِدَةٌ أَنْقَذَتْ حَيَاةَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ (إر 18:26 اسْتِشْهَادٌ مِي 2:3). الْكَهَنَةُ وَالْكَتَبَةُ اسْتَشْهَدُوا بِ (مِي 2:5) إِجَابَةً لِسُؤَالِ هِيرُودُسَ حَوْلَ مَكَانِ وِلَادَةِ الْمَسِيحِ (مت 2:5-6). اسْتَشْهَدَ الْمَسِيحُ بِ (مِي 6:7) عِنْدَمَا أَرْسَلَ التَّلَامِيذَ أَوَّلَ مَرَّةٍ (مت 10:35-36).

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ مِيخَا إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ:

- I- السَّبَبِي (مِي 1-2).
- II- الْاسْتِرْدَاد (مِي 3-5).
- III- التَّمجِيد (مِي 6-7).

## سِفْرُ مِيخَا

ا. السَّبِي. مي 1 - 2

### الأَصْحَاحُ الأوَّل

#### مُقَدِّمَةٌ

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ مِيخَا الْمُورَشْتِي فِي أَيَّامِ يُوثَامَ<sup>ب</sup> وَأَحَازَتِ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا الَّذِي رَأَهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

1- أ- إر 28:26.  
1- ب- إيش 1:1؛ هو 1:1.  
1- ت- إيش 12:1-7.

#### القضاء على إسرائيل

2 اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الأَرْضُ وَمِلُؤْهَا. وَليَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. 3 فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى سَوَامِخِ الأَرْضِ 4 فَتَنْوِبُ الجِبَالُ تَحْتَهُ وَتَنْشَقُّ الوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِّ فِي مَنْحَدَرٍ. 5 كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيْمِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ! وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ!

5- ث- قَارُنْ عا 4:4 ملاحظة.

#### أشور سوف يدمر السامرة ويصل إلى أبواب أورشليم

6 «فَأَجْعَلُ<sup>1</sup> السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي البَّرِّيَّةِ مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الوَادِي وَأَكْشِفْ أُسُسَهَا. 7 وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمَنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا لِأَنَّهَا مِنْ عُفْرٍ - الزَّانِيَّةِ جَمَعْتَهَا وَإِلَى عُفْرِ الزَّانِيَّةِ تَعُودُ!». 8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنُوحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعَرِيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيْبًا كِتَابَاتِ أَوِي - وَنُوحًا كِرْعَالِ النِّعَامِ. 9 لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. 10 لِأَنَّ تُخْبِرُوا فِي جَتِّ لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءٍ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةٍ<sup>خ</sup>. 11 أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عَرِيَانَةً وَحَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَائِصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ 12 لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثِ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. 13 شُدِّي المَرْكَبَةَ بِالجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لِأَخِيَشَ. (هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صَهْبُونَ) لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدْتَ ذَنْبُ إِسْرَائِيلَ. 14 لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَشَّةِ جَتِّ. تَصِيرُ بُيُوتُ أَكْرِيْبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 15 أَتِي إِلَيْكَ أَيضًا بِالأَوَارِثِ يَا

7- ج- تث 18:23.

8- ح- أي 29:30.

10- خ- مثلاً عُبار.

12- د- إيش 9:59-11.  
12- ذ- عا 6:3.

13- ر- إيش 2:36.

<sup>1</sup> (6:1) - في (مي 16:6-1) يُوصَفُ الغزُو الأَشُورِي. (قَارُنْ 2مل 18:1-17). هَذَا هُوَ الظَّرْفُ المَحَلِّي الَّذِي يُعْطِي بُرُوزًا لِلنُّبُوَّةِ عَنِ الغزُو الأَعْظَمِ فِي آخِرِ الأَيَّامِ (مي 13-11:4)، عِنْدَمَا سَيَخْلُصُ الرَّبُّ شَعْبَهُ فِي مَعْرَكَةِ هَرْمَجْدُونَ (رؤ 16-13:16). انظُر رُؤ 17:19 ملاحظة).

# الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

سَاكِنَةٌ

مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. 16 كُونِي قَرَعَاءَ وَجُرِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنَعْمِكَ. وَسَعِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ لِأَنَّهُمْ قَدِ انْتَفُوا عَنْكَ.

## الأصحاح الثاني

### أسباب للقضاء

1 وَيَلُّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. 2 فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرِّ لَأْخِ تَزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّسَامُحِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. 4 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهِجْوٍ وَيُرْتَى بِمَرْتَاةٍ وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا. بَدَلَ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَفْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حَقُولَنَا». 5 لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُقْلِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 6 يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُوا». لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ. 7 أَيُّهَا الْمُسَمَى بَيْتِ يَعْقُوبِ هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالاسْتِقَامَةِ؟ 8 وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ التُّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَانِينَةِ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. 9 تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ. 10 «قَوْمُوا وَادْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ. 11 لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَنَبَّأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيٌّ هَذَا الشَّعْبِ!

### الخلاص موعود

12 «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَظِيرَةِ كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يُضْحُ مِنْ النَّاسِ ص. 13 قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ<sup>1</sup> أَمَامَهُ. يَفْتَحُمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمُ وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ».

## II. الاسترداد. مي 3 - 5

### الأصحاح الثالث

الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَا إِيمَانَ عِنْدَهُمْ يُنْتَهَرُونَ

1 وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءُ ض يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ

1- ض- حز 27:22.  
1- ط- مز 82:1-5؛ إر 5:5

<sup>1</sup> (13:2) - "الْفَاتِكُ" هُوَ الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يَقُودُ الْبَقِيَّةَ مِنَ السَّبْيِ.

لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟<sup>2</sup> الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ النَّازِعِينَ  
جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. 3 وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي  
وَيَكْسُطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ وَيَهْتَمُونَ عِظَامَهُمْ وَيُسْفَقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ  
وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى<sup>4</sup>. «4 حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا  
يُجِيبُهُمْ بَلَّ يَسْتُرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.  
5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي الَّذِينَ  
يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ وَيَنَادُونَ: سَلَامٌ! وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئاً  
يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْباً: 6 «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظِلَامٌ لَكُمْ  
بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ<sup>7</sup> عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.  
7 فَيَخْزِي الرَّأُورُونَ وَيَخْجَلُ الْعِرَافُونَ وَيُغْطُونَ<sup>8</sup> كُلَّهُمْ سَوَارِبُهُمْ  
لَأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». 8 لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ  
وَحَقّاً وَبِأَسَأَ لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

3- أ- حز 7:11. قَارِنُ  
حز 14:3-24.

5- ب- إر 13:6؛ حز  
19:13.

6- ت- إش 10:59.

6- ث- إش 10:29؛ إر

40:33-23؛ حز

23:13.

7- ج- إش 14:47-12.

7- ح- مي 16:7.

8- خ- إش 2:1-6؛ إر

18:1.

8- د- الوحي: حب 2:2.

(خر 15:4؛ 2 تيم

16:3).

8- ذ- حج 5:2.

8- ر- إش 1:58.

11- ز- قَارِنُ إر 13:6.

12- س- تَمَّ عَامَ 70م.

قَارِنُ لُو 24:20-21.

12- ش- إر 18:26.

## أورشليم ستندمر

9 اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقِضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ  
يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعْوِجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. 10 الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ  
بِالدَّمَاءِ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. 11 رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرِّشْوَةِ  
وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ وَأَنْبِيَائُهَا يَعْرِفُونَ<sup>1</sup> بِالْفِضَّةِ وَهُمْ  
يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي  
عَلَيْنَا شَرٌّ!» 12 لِذَلِكَ<sup>2</sup> بِسَبَبِكُمْ تَفْلُحُ<sup>3</sup> صِهْيُونَ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ  
أُورُشَلِيمُ خَرْباً وَجِبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخٌ وَعُرٌّ<sup>2</sup>.

1- ص- المملكته في  
العهد القديم: مي

1:4، 5، 2:5. (تك

26:1؛ زك 8:12).

1- ض- بقية: إش 9:1؛

مي 1:4، 7:3، 3:5.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

### رُؤْيَا عَصْرِ الْأَرْضِ الدَّهْبِيِّ

1 وَيَكُونُ فِي آخِرِ<sup>3</sup> الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتاً فِي  
رَأْسِ<sup>ص</sup> الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ<sup>ض</sup> شُعُوبٌ.  
2 وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى  
بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرَفِهِ وَنَسْلُكُ فِي سُبُلِهِ». لَأَنَّهُ مِنْ  
صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. 3 فَيَقْضِي بَيْنَ  
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لَأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكاً  
وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفاً وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ  
فِي مَا بَعْدَ. 4 بَلَّ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ وَلَا يَكُونُ  
مَنْ يُرْعَبُ لِأَنَّ قَمَّ رَّبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ  
كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

<sup>1</sup> (11:3) - الفعل "يعرف" لا يُستخدَمُ أبداً في الكتاب المقدس بمعنى جيد.

<sup>2</sup> (12:3) - تأجل تنفيذ هذه النبوة نتيجة لصلاة حزقيال (إر 18:26-19)، حتى سنة 586 ق.م.

<sup>3</sup> (1:4) - في (مي 4:1-4) هناك تنبؤات عامة بخصوص المملكة تُوكِّد النبوة: (1) تأسيس المملكة في النهاية، مع أورشليم كالعاصمة

(مي 2:4). (2) شمولية الملوك القادم (مي 2:4). (3) ميزة الملوك - السلام (مي 3:4). (4) تأثير الملوك - الازدهار (مي 4:4).

(قَارِنُ إش 5:1-2، 11:12).

## إسرائيل سوف يعاد جمعها

6 «في ذلك اليوم يقول الربُّ أجمع الظالعة وأضمُّ المطرودةً والتي أضرتُّ بها 7 وأجعل الظالعة بئبةً والمقصاة أمةً قويَّةً ويملكُ الربُّ ب عليهم في جبل صهيون من الآن إلى الأبد. 8 وأنت يا بُرج القطيع أكمة بنت صهيون إليك يأتي. ويحيء الحُكم الأول ملك بنت أورشليم».

6- أ- حز 16:34.  
7- ب- المسيح: مي 7:6-4، 2:5 (تك)  
15:3؛ أع 11:1).

## السبي البابلي المتداخل

9 الآن لماذا تصرخين صراخاً؟ أليس فيك ملك أم هللك مشيرك حتى أخذك وجع كالألدة؟ 10 تلوي أدفعي يا بنت صهيون كالألدة لأنك الآن تخرجين من المدينة وتسكنين في البرية وتأتين إلى بابل. هناك تنقدين. هناك يفديك الربُّ من يد أعدائك.

10- ت- عا 27:5.  
10- ث- عن طريق كورنثوس. قارن إيش 28:44، 4-1:45.  
10- ج- بابل من 7:18.  
10- ح- إيش 13:45.

## التنبؤ بمعركة هرمجدون

11 والآن قد اجتمعت عليك أمة كثيرة<sup>1</sup> الذين يقولون: «لنتدنس ولنقترب عيوننا في صهيون». 12 وهم لا يعرفون أفكار الرب ولا يفهمون قصده إنه قد جمعهم كحزم إلى النيد. 13 «قومي ودوسي يا بنت صهيون لأنني أجعل قرنك حديداً وأطلقك أجعلها نحاساً فتسحقين شعوباً كثيرين وأحرم غنيمتهم للرب وتروتهم لسيد كل الأرض».

12- خ- قارن إيش 7:10.  
13- د- زك 8:12، 14:14.  
13- ذ- إيش 15:41.

## الأصحاخ الخامس

### ولادة ورفض الملك (قارن مت 1:2-6، 27:24-37)

1 الآن تتجيشين يا بنت الجيوش! قد أقام علينا مئسسة. يضربون قاضي إسرائيل بقضيب على خده. 2 «أما أنت يا بيت لحم أفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمناك يخرج لي الذي يكون متسلطاً<sup>3</sup> على إسرائيل ومخارجة منذ القديم منذ أيام الأزل».

1- ر- يو 18:18؛ 1مل 24:22.  
2- ز- أنظر تك 19:35.  
2- س- المسيح: حج 6:2 (تك 5:3؛ أع 11:1).  
2- ش- المملكة في العهد القديم: مي 4:2، 5:3؛ صف 15:3 (تك 26:1؛ زك 8:12).

<sup>1</sup> (11:4)- بعد وصف المملكة القادمة (مي 4:1-8) والتلميح إلى سبي بابل (مي 4:9-10)، يتنظر ميخا إلى الأمم إلى الأيام الأخيرة ليُشير إلى المعركة العظيمة (أنظر معركة هرمجدون رؤ 16:13-16، 17:19 ملاحظة) التي تسبق مباشرة إقامة الملكوت المسياوي: أنظر المملكة في العهد القديم (تك 28:1-26؛ زك 8:12 ملاحظة)؛ أيضاً المملكة في العهد الجديد (لو 1:31-33؛ 1كو 24:15 ملاحظة). في (مي 2:5) المشهد من المعركة العظيمة (المستقبلية) إلى ولادة ورفض الملك، المسيا (مت 24:27-25:37). هذا تنبؤة الجملة بأنهم س"يسلمهم إلى حينما تكون قد ولدت والدة" (مي 3:5). هناك شقان لولادة إسرائيل: (1) تلك التي تلد "ابنا ذكراً" (المسيح) (رؤ 1:12-2:5). (2) وتلك التي، في أجز الأيام، تُحضر بئبة مؤمنة خارجاً من الأمة غير المؤمنة أيضاً (إر 6:30-11؛ مي 4:10، 3:5). الوجهتان كلاهما مجموعتان في (إش 66). في (إش 7:66) هناك "ذكر" (المسيح) في (رؤ 1:12-2:5)؛ في (إش 24:8-66)، البئبة مؤسدة في بركة الملكوت. معنى (مي 3:5) هو أن من قيامة المسيح عند مجيئه الأول، سيرفض الربُّ إسرائيل حتى ظهور البئبة المؤمنة، ثم يقف ويرعى بقدرته الذاتية من كونه الربُّ (مي 4:5)؛ هو دفاع شعبه كما في (مي 4:3-11)؛ وتم بعد ذلك البئبة تذهب مرسلة إلى إسرائيل وإلى العالم أجمع (مي 7:5-8؛ زك 23:8).

<sup>2</sup> (12:4)- يتجهون الأمم على سبي اليهود لأنهم لا يفهمون مقصد الله من السبي. هذا الموقف هو مميز للعالم غير المؤمن، الحاكم على الظروف المباشرة، غير مدرك لِعناية الله التي توجه كل الأشياء إلى إتمام معين سابقاً.  
<sup>3</sup> (2:5)- المتسلط يأتي من بيت لحم في الزمن، ولكن أعماله قد كانت منذ الأزل. مخارجة كانت في الخلق، والسلطان، والظهورات، وعمل الفداء.

الفترة بين الرّفض وعودة الملك

3 لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدَتْ وَالِدَةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ بِعَظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَيَتَّبِعُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. 5 وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ 6 فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ نَحُونَا. 7 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. 8 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ كَشِبْلِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْعَنَمِ الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ. 9 لِتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضَ كُلُّ أَعْدَائِكَ! 10 «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ. 11 وَأَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ. 12 وَأَقْطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ. 13 وَأَقْطَعُ تَمَائِكَ الْمَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. 14 وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَدْنَكَ. 15 وَبِعَضْبٍ وَغَيْظٍ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا».

3- أ- بَقِيَّةُ: إش 9:1؛ مي 7-3:5، 18:7.  
4- ب- مز 8:72؛ إش 13:52؛ زك 10:9؛ لو 32:1.

7- ت- تك 28:27.

10- ث- قَارِنْ زك

10:9.

10- ج- تث 16:17.

13- ح- إش 8:17؛ حز

9:6.

14- خ- أنظر خر

13:34؛ تث

21:16 ملاحظة.

15- د- إش 24:1؛

12:65.

III. التمجيد. مي 6 - 7

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

مُخَاصِمَاتُ الرَّبِّ الْمَاضِيَةِ وَالْحَاضِرَةِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

(مي 1:6-5، 10:6-16)

1 اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمُ حَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَنْتَسْمَعَ النَّلَّالُ صَوْتَكَ. 2 اِسْمَعِي حُصُومَةَ الرَّبِّ أَتَيْتِهَا الْجِبَالُ وَيَا أَسْسُ الْأَرْضِ الدَّائِمَةَ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ حُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. 3 «يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَبِمَاذَا أَضَجَرْتِكِ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ! 4 إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. 5 يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَأْمَرَ بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابَ وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ - مِنْ شَيْطِيمٍ إِلَى الْجِلْجَالِ ش - لِتَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

2- ذ- هو 2:12.

3- ر- إش 23-22:43.

4- ز- أنظر خر 30:14

ملاحظة. إش

20:59 ملاحظة.

5- س- آخرُ مُخَيِّمٍ شَرْقِي

الأردن.

5- ش- أَوَّلُ مُخَيِّمٍ غَرْبِي

الأردن.

5- ص- اصم 7:12.

مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ الرَّبُّ مِنَ الْإِنْسَانِ

6 بِمِمْ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحَنِي لِإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ بَعْجُولٍ أَبْنَاءِ سَنَةٍ؟ 7 هَلْ يُسْرَأُ الرَّبُّ بِالْوَفِّ الْكَبَاشِ بِرَبَوَاتِ أَنْهَارِ

7- أ- قَارِنْ مز 6:40

8، 17-16:51.

## الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ<sup>1</sup> خَطِيئَةِ  
نَفْسِي؟ 8 قَدْ أَحْبَبْتُكَ<sup>ب</sup> أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ<sup>2</sup> مِنْكَ  
الرَّبُّ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مَتَوَاضِعاً مَعَ  
إِلَهِكَ. 9 صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةَ تَرَى اسْمَكَ:  
«اسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. 10 أَفِي بَيْتِ الشَّرِّيرِ بَعْدُ كُنُوزٌ شَرٌّ  
وَإِيفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ 11 هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ  
مَعَابِيرِ الْعُشِّ؟ 12 فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَانُونَ ظَلَمَاتٌ وَسُكَّانُهَا يَتَكَلَّمُونَ  
بِالْكَذِبِ وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. 13 فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ  
عَدِيمَةً الشِّفَاءِ مُخْرَباً مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. 14 أَنْتِ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ  
وَجُوعُكَ فِي جَوْفِكَ. وَتَعْزَلُ وَلَا تُنَجِّي وَالَّذِي تَنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى  
السَّيْفِ. 15 أَنْتِ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتِ تَدُوسُ زَيْتُوناً وَلَا تَدَهُنُ  
بِزَيْتٍ وَسِلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْراً. 16 وَتُحْفَظُ فَرَايِضَ «عُمْرِي»<sup>ج</sup>  
وَجَمِيعِ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَاب»<sup>خ</sup> وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ لِكَيْ أَسْلَمَكَ  
لِلْخَرَابِ وَسُكَّانُهَا لِلصَّيْفِ فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».
- بَابِلُونِ إِش 12:1-13، 3:66؛ إر 20:6؛  
هو 14:9؛ عا  
22-21:5  
8-ب- تث 12:10؛ هو  
6:12  
11-ت- لا 36:19؛ هو  
7:12  
12-ث- مي 2:2  
15-ج- تث 38:28-  
40  
16-ح- 1مل 25:16-  
26  
16-خ- 1مل 29:16-  
33

### الأصحاح السابع

#### ذُلُّ الذَّهَابِ فِي السَّبْيِ

- 1 وَبِئْسَ لِي لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّنِيفِ كَخِصَاصَةِ الْقَطَافِ. لَا  
عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ اسْتَهْتَتْهَا نَفْسِي. 2 قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ  
الْأَرْضِ وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ  
يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِشَبَكَةٍ. 3 أَلْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ.  
الرَّيِّسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدِيَّةِ وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ  
فَيَعَكِّشُونَهَا. 4 أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ! يَوْمَ  
مُرَاقِبَتِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. 5 لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِباً.  
لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُنْطَجِعَةِ فِي حِضْنِكَ.  
6 لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ وَالْبِنْتَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالْكَنَّةَ عَلَى  
حَمَاتِهَا وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.
- 3-د- مي 11:3  
5-ذ- أنظر مز 12:2  
ملاحظة  
6-ر- مت 36:10  
7-ز- مز 130:5؛ إش  
9:25؛ مراثي  
25-24:3  
8-أ- 2كو 9:4  
9-ب- إر 34:50  
9-ت- رو 11:23-27

#### فَخْرُ الْعُودَةِ مِنَ السَّبْيِ

- 7 وَلَكِنِّي<sup>3</sup> أَرَاقِبُ الرَّبَّ أَصْبِرُ لِإِلَهِي خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. 8 لَا تَشْمَتِي  
بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ  
لِي. 9 أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ<sup>ب</sup>  
وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بِرَهَةٍ. 10 وَتَرَى  
عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الْخِزْيَ الْقَائِلَةَ لِي: «أَيُّنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ

<sup>1</sup> (7:6) - هَذَا الْعَدُوُّ يَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهِ إِدْرَاكَ الْإِنْسَانِ لِحَاجَتِهِ إِلَى كَفَّارَةٍ.

<sup>2</sup> (8:6) - كَانَتْ تَقْوَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ أَسَاساً مُهِمَّةً بِالْأَخْلَاقِيَّاتِ، لَا بِالْخَارِجِيَّاتِ.

<sup>3</sup> (7:7) - الْأَعْدَاءُ الْمَوْجُودَةُ فِي (مي 7:7-20) هِيَ أَوْلَى، اعْتِرَافٌ وَتَوَاسُطٌ النَّبِيِّ، الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ وَاحِداً مَعَ إِسْرَائِيلَ. (قَارِنِ دَا 3:9-19). كَانِ النَّوَاسِطُ جُزْءاً مِنَ الْمَنْصِبِ النَّبَوِيِّ (تَك 7:20؛ إر 18:27). وَلَكِنْ صَلَاةٌ مِيخَا تُعَبِّرُ أَيْضاً عَنِ نُبُضَاتِ قَلْبِ الْبَقِيَّةِ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. هَكَذَا هِيَ النَّبُوءَةُ، اذِوَالِجِيَّةُ الْقَصْدِيْنَ، الْفَرِيبِ وَالتَّبَعِيدِ. (قَارِنِ مَز 1:22؛ مت 46:27).

## الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الْأَزْقَةِ. 11 يَوْمَ بِنَاءِ  
حَيْطَانِكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. 12 هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ  
وَمُدُنِ مِصْرَ وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ  
الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. 13 وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا  
مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. 14 اِرْعَ - بَعْصَاكَ - شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ  
سَاكِنَةً وَحَدَّهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ الْكَرْمِ. لِنَرْعٍ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ  
كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. 15 كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ.  
16 يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضْعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى  
أَفْوَاهِهِمْ وَتَصُمُّ أَدَانُهُمْ. 17 يَلْحَسُونَ التَّرَابَ كَالْحَيَّةِ كَزَوَاجِفِ  
الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى  
الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. 18 مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرٌ الْإِثْمَ  
وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ فَإِنَّهُ  
يُسِرُّ بِالرَّأْفَةِ. 19 يَعُودُ يَرْحَمُنَا يَدُوسُ آثَامَنَا وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ  
النَّحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. 20 تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْفُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ  
الَّذِينَ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

11- ث- عا 11:9.  
12- ج- مَثَلُ الْفَرَاتِ.

14- ح- إيش 11:40؛  
مي 4:5  
14- خ- قَارُنْ لَا  
32:27  
15- د- مز 12:78.  
15- ذ- خر 20:3. قَارُنْ  
خر 10:34.

18- ر- قَارُنْ خر  
9،7:34. مَثَلُ إيش  
25:43  
18- ز- بَقِيَّةُ: إيش  
9:1؛ زك 7:2.  
18- س- مز 9-8:103.